

جامعة ميد أوثن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة



عنوان البحث

أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية بالتطبيق على الشركة
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

The Impact of Using Information Technology Systems on Developing Financial
Management: A Case Study of the Saudi Basic Industries Corporation (SABIC)

إعداد الطالب/

رهف تركي راضي الخضير

الرقم الجامعي/242000460

إشراف/ الدكتور

د.

للعام الدراسي:

2026م

التكليف الأول

المقدمة

المشكلة

الأهمية

المراجع المقترحة

المقدمة:

تشهد المنشآت الاقتصادية في وقتنا الحالي تغيرات وتطورات بسبب البيئة المحيطة بها، ومن أبرز هذه التغيرات هي اعتماد المنشآت على تكنولوجيا المعلومات في مجالات مختلفة من نشاطها الأمر الذي أدى إلى تحسين أعمال المنشآت وتحويل الحياة الاقتصادية وزيادة الإنتاجية (درويش، 2022).

يؤدي استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات (مثل البرمجيات السحابية، الذكاء الاصطناعي، والمدفوعات الرقمية) إلى إحداث تحول جذري في الإدارة المالية عبر تحسين دقة التقارير، تعزيز الشفافية، وسرعة اتخاذ القرارات الاستراتيجية. (سيد، 2023).

يساهم التحول الرقمي في خفض التكاليف، أتمتة المهام اليومية، ودعم الرقابة الفعالة، مما يوفر مزايا تنافسية للمؤسسات. حيث أسهمت التطورات التقنية التي شهدتها العالم خلال العقود الماضية بتغيرات هامة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من المجالات اذ أصبح اهم ما يميز بيئة العمل المحيطة بالمؤسسات المعاصرة هو التغيير السريع، والانفتاح، وتطور المجتمعات ومن اهم هذه التطورات ما يسمى اليوم بتكنولوجيا المعلومات (عصمان، 2024).

كما تسهم تكنولوجيا المعلومات بشكل إيجابي في تقديم وعرض المعلومات المفيدة في مجالات عديدة مثل التخطيط والرقابة ومن ثم اتخاذ القرار، ولكي تحقق تكنولوجيا المعلومات الفوائد المرجوة منها ينبغي أن تحتوي على معلومات وبيانات دقيقة وملائمة ويتم عرضها وتقديمها في الوقت المناسب مع الاخذ بنظر الاعتبار التقنيات المناسبة للمعلومات (فالق، 2022).

لذلك يتم استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في أداء واكمال أعمال الشركة لما توفره من سرعة ودقة في تقديم المعلومات وعرض النتائج، وهناك ميزة أخرى تضاف الى العمل في ظل تلك النظم وهي سرية المعلومات في ذلك النظام ونظرا لتقدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أن إدخال التكنولوجيا الحديثة داخل المنظمات وخاصة (تكنولوجيا المعلومات) سيكون له أثر كبير على فاعلية وتطوير الأداء الوظيفي للإدارة المالية في المؤسسات الصحية لأنه سيتحول من الطرق التقليدية إلى طرق حديثة (Hidayat, 2024)

إن انتشار مفهوم تكنولوجيا المعلومات وتنوع استعمالها على مستوى الشركة أعطى بعدا حديثا للمعلومة، أذا اكتسبت هذه الأخيرة أهمية كبيرة باعتبارها أصلا معنويا إستراتيجيا لا يقل أهمية عن الموارد المالية والمادية، حيث أصبحت المعلومة تتحكم في تسيير النشاطات الحيوية للشركة وتمنحها قدرة أكبر وأسرع على تحقيق

أهدافها حيث ظهرت شبكات الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات وأصبحت المعلومات متوفرة في كل وقت وفي أي مكان مما شكل أهمية أكبر لنظم تكنولوجيا المعلومات (واصل، 2019).

الإدارة المالية هي الادارة المسؤولة عن اتخاذ القرارات المالية في المنشأة المتعلقة بالتمويل منه مصادر التمويل المختلفة بالإضافة الي القرارات المتعلقة بالاستثمار بشكل الذي يحققه زيادة قيمة الشركة في السوق. ان تحسين وتطوير الإدارة المالية يعد أمرا حيويا لنجاح الشركة السعودية للصناعات الأساسية واستمراريتها في السوق من خلال تحسين الإدارة المالية (Laid, 2018)

يجب على الشركة السعودية للصناعات الأساسية وضع خطة مالية شاملة تشمل توقعات المدخولات والمصروفات والاستثمارات والحاجات التمويلية للحفاظ على التوازن المالي وتجنب الديون الزائدة والإنفاق الزائد، وتلبية احتياجات التمويل اللازمة وخاصة الاستثمار في نظم تكنولوجيا المعلومات، واستخدامها في تحسين وتطوير الادارة المالية في الشركة وتدريب الكوادر الإدارية: والمالية على المهارات التكنولوجية في مجال الإدارة المالية وتحليل البيانات المالية واتخاذ القرارات المالية،

كان لا بد من تناول الدراسة الحالية يتعمق كبير حول طبيعة العلاقة بين نظم تكنولوجيا المعلومات والإدارة المالية بالشركة وسبل تطويرها ومدى تأثير كل منهما على الآخر، ومن هنا تنبع أهمية دراستنا التي ستبحث في بيان أثر نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية مع تخصيص الحالة لتطبيق على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق).

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم عددا من التغييرات الجذرية والمتسارعة في شتى المجالات سواء الاقتصادية، السياسية والثقافية والتي أثرت في كافة المؤسسات على اختلاف درجتها في التقدم والنمو، وقد ساهمت العديد من العوامل في خلق هذا التغيير، وفي الوقت الذي برزت فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأهم وسيلة في الوقت الراهن لتنوع أدواتها المادية منها البرمجية والشبكية (فالق، 2022).

قد أحرزت نظم تكنولوجيا المعلومات تقدماً كبيراً خلال السنوات الماضية كما زاد عدد المنظمات التي تعتمد على الحاسوب في التشغيل الإلكتروني لبياناتها، وقد أحدث تطبيق هذه التكنولوجيا العديد من التغيرات في مختلف العلوم وخاصة في علوم الإدارة المالية، حيث كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات العديد من الفوائد في النظام المالي ومع توجه الشركات لتبني تطوير الإدارة المالية في أعمالهم من خلال تحديد وقياس الأداء المالي وتقديم معلومات كافية وملاءمة عن أدائهم المالي أصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات (درويش، 2022).

تبحث الدراسة في بيان اثر استخدام تكنولوجيا في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بشكل كبير علي بيئة العمل وتطوير الادارة المالية بها من خلال زيادة القدرة علي جمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة وكل ذلك ينعكس علي كفاءة الشركة وفاعلية الأداء للعاملين بها حيث تعد الإدارة المالية أحد اهم الادارات التي تسعى بشكل دائم لتحقيق أهدافها وزيادة أرباح الشركة باستخدام جميع الوسائل ولعل الحرص على تواجد تكنولوجيا المعلومات هو أحد هذه الوسائل التي لا بد أن يتم الاهتمام بها لما لها من آثار إيجابية كثيرة في العديد من المجالات. حيث لم يعد ينظر إليها نظرة تقليدية تركز على النواحي الاقتصادية فقط. (عصمان، 2024)

تحاول تكنولوجيا المعلومات الإجابة على تساؤلات متعلقة بمستقبل الإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابق مثل ما الخدمات والنشاطات التي يجب التركيز عليها أو الاستغناء عنها، إذ يساعد التطور التكنولوجي على تحويل عملية تشغيل ومعالجة البيانات والمعلومات من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الآلي، ولأجل التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات لابد من التطرق إلى العوامل التي دفعت الإدارة المالية بالشركة إلى الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا المعلومات من اجل تطور الأعمال التجارية. والسهولة في التعامل والرغبة في الابتكار. وتعاضم دور وأهمية الإدارة المالية.

بدأت الإدارة المالية تأخذ أبعاد جديدة لرفع أدائها وإنتاجيتها ومستوى تقديم خدماتها ومن بين هذه الأبعاد تكنولوجيا المعلومات في الشركة الذي يعول عليها في الرفع من مستوى أداء الموظفين والشركة على حد سواء تنحصر في المتطلبات البرمجية والمتطلبات المالية والمادية ومتطلبات البنية التحتية ومتطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال التي تمثل

دعائم نظم تكنولوجيا المعلومات في الشركة والتي يمكن من خلالها بلورة الفجوة البحثية للدراسة الحالية من خلال البحث في تلك الأبعاد وبيان أثارها علي تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

"ما هو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعاده (المتطلبات البرمجية - المتطلبات المالية والمادية - متطلبات البنية التحتية ومتطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال) على تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق)؟"

أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع البحث حول بيان أثر تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية موضوع حيوي وهام فهو يعد من المجالات الحديثة نسبياً والمكملة لما سبقها من الدراسات في أدبيات إدارة الأعمال وعلى الرغم من توافر العديد من الدراسات حول موضوع تكنولوجيا المعلومات كما سنلاحظ في عرض الدراسات السابقة إلا أن هذه لم تتطرق للحديث عن العلاقة أو الآثار المترتبة ما بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير الإدارة المالية فمن هذا تتضح أهمية البحث وأيضاً لقد قام الباحث باختيار الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق) كمجال تطبيق نظراً لما تقوم به الشركة من أعمال ذات علاقة وثيقة بمتغيرات الدراسة ودورها الكبير في العمليات اليومية التي تتم داخل إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق). وتنقسم الأهمية إلى أهمية علمية وأهمية عملية كما يلي:

الأهمية العلمية للدراسة

— مواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تركز اهتمام الباحثين والأوساط المهنية على تطوير الإدارة المالية.

- ان موضوع البحث يعد من أهم المواضيع في ميدان الإدارة المعاصرة، نظرا لتناوله مفهوميين مهمين هما نظم تكنولوجيا المعلومات وتطوير الإدارة المالية.
- تنبع هذه الأهمية من خلال الدور الأساسي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التقدم وإكساب ميزة تنافسية للشركات كما أن هذا المجال لا يزال موضع بحث للكثير من الباحثين نظرا لحدثة وجود التكنولوجيا عبر التاريخ وحدثة دراسة آثارها على العديد من المجالات.
- بيان الأهمية الشديدة لتطوير الإدارة المالية في الشركات وأهمية رفع هذا الأداء ومحاولة الوصول به إلى أعلى المستويات لما له من آثار إيجابية تنعكس على تلك الشركات
- تساهم هذه الدراسة بشكل متواضع في إثراء الأدب النظري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتطوير الأداء للإدارة المالية من خلال تجميع وعرض أهم ما توصل إليه الباحثون.
- بيان أهمية الوصول الي نتائج يمكن الاستئارة بها لتقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تفعيل دور. تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية في الشركات التجارية

الأهمية العملية للدراسة:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها من الأبحاث القليلة التي تم إنجازها في المملكة العربية السعودية والتي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تطوير الادارة المالية خاصة أن هذه الدراسة في مجال المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية.
- أهمية الدراسة من حيث كونها ستساعد على تخطي ثغرات ربما كانت تغفلها الإدارة متعلقة بطبيعة تكنولوجيا المعلومات وابعادها ممثل في المتطلبات البرمجية والمالية والمادية والبنية التحتية وشبكات الاتصال التي تستخدمها. الشركة السعودية للصناعات الأساسية.
- أهمية الدراسة في تعزيز استراتيجياتها الحالية عبر توفر معلومات دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب، مما يسهل اتخاذ قرارات مالية صائبة

- أهمية الدراسة بيان اهم التحديات الخاصة بتطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات في الشركة السعودية للصناعات الأساسية ودورها في تطوير الإدارة المالية بالشركة
- بالإضافة إلى أن هذا البحث سيساعد الادارة المالية على فهم طبيعة العلاقة بين المتغيرين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية تطوير الادارة المالية مما سيساهم في المساعدة على تبني آليات مفيدة ترفع من أداء المؤسسات الصحية الخاصة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- ستضيف النتائج والتوصيات معلومات جديدة وقيّمة إلى البحث العلمي وتوجه أنظار الشركة السعودي للصناعات الاساسية إلى ضرورة الاهتمام بممارسات الإدارة المالية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة البيانات ومعالجتها.

التكليف الثاني

- صياغة أسئلة الدراسة
- صياغة اهداف الدراسة

- صياغة فرضيات الدراسة
- صياغة نموذج الدراسة
- منهجية الدراسة
- خطة مقترح المشروع
- المراجع المقترحة

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي

"ما هو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعاده (المتطلبات البرمجية - المتطلبات المالية والمادية - متطلبات البنية

التحتية وشبكات الاتصال) على تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي للدراسة يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات الفرعية الآتية:

ما هو أثر المتطلبات البرمجية لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات

الأساسية؟

ما هو أثر المتطلبات المالية والمادية لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في الشركة السعودية

للصناعات الأساسية؟

ما هو أثر المتطلبات متطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية؟

ما هو أثر المتغيرات الديمغرافية (النوع – السن – الوظيفة- سنوات الخبرة) استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو:

" أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعاده (المتطلبات البرمجية - المتطلبات المالية والمادية - متطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال) على تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق)"

ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- دراسة مكونات تكنولوجيا المعلومات داخل الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق).
- تحديد حجم الاستفادة من استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق).
- دراسة أثر المتطلبات المالية والمادية لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق).
- دراسة أثر المتطلبات البرمجية لتكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق).
- دراسة أثر متطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصالات لتكنولوجيا الاتصالات في تطوير أداء الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق)

فرضيات الدراسة

الفرض الرئيسي:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لفاعلية تكنولوجيا المعلومات بأبعاده (المتطلبات البرمجية - المتطلبات المالية والمادية - متطلبات البنية التحتية ومتطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال) في تطوير الإدارة المالي بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

الفرضية الأولى:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمتطلبات البرمجية في تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية.

الفرضية الثانية:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمتطلبات المالية والمادية لتكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية.

الفرضية الثالثة:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لمتطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصالات لتكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

الفرضية الرابعة:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية (النوع – السن – الوظيفة- سنوات الخبرة) استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء للإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

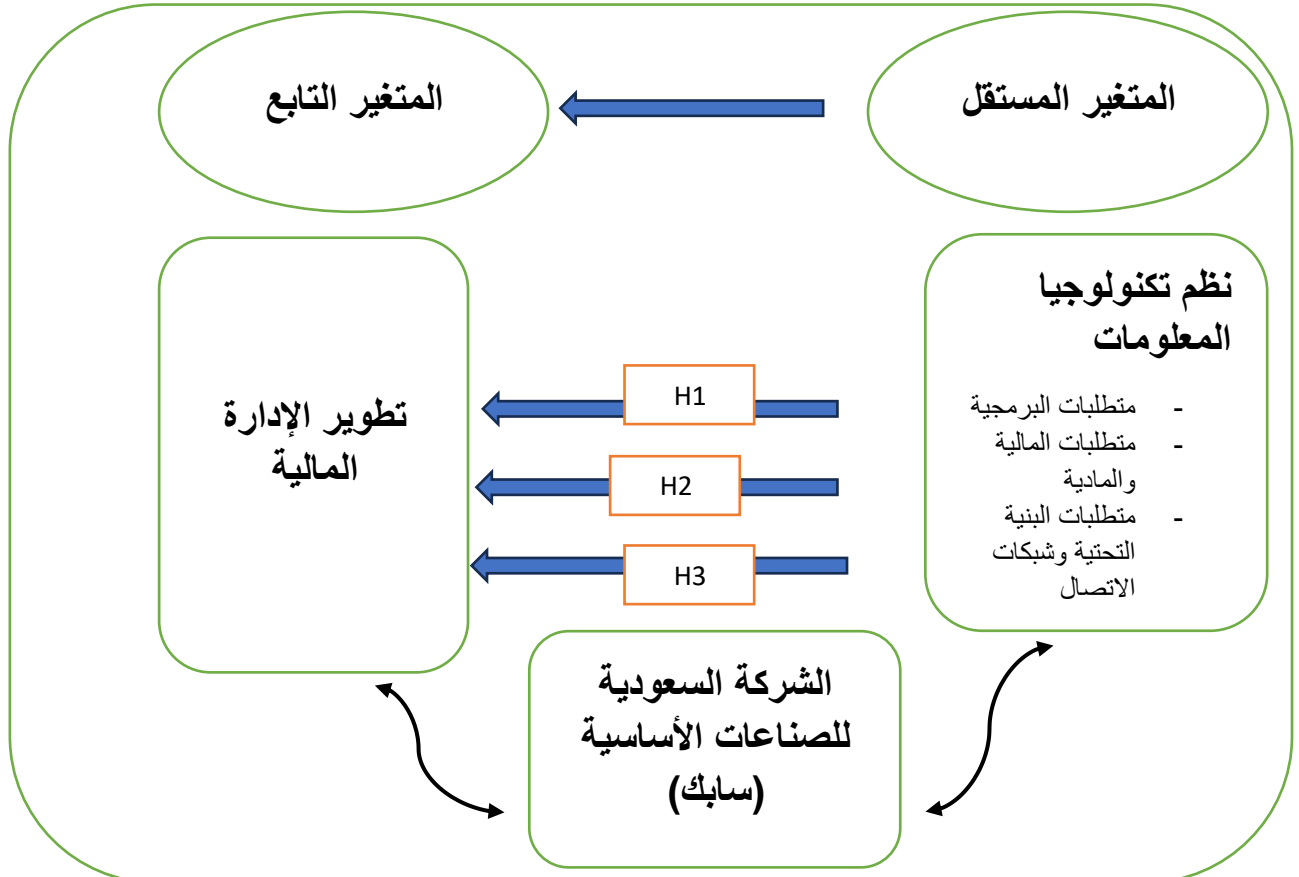
نموذج الدراسة:

هو مخطط هيكلي أو تصوري (غالباً رسم تخطيطي) يوضح العلاقات التآثرية والتأثرية بين المتغيرات المستقلة، التابعة، والوسيطية/المعدلة في البحث العلمي. يهدف هذا النموذج إلى ضبط الظاهرة المدروسة وتفسير كيفية تغير المتغير التابع نتيجة لتغير المتغير المستقل. باستخدام نظم التكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية حيث تنطلق فروض الدراسة من إشكالية الدراسة وتساؤلات الدراسة التي ذكرت منسجمة من الطروحات النظرية لها ومفسرة لسلوكيات متغيرات الدراسة على النحو التالي:

— المتغير المستقل: (نظم تكنولوجيا المعلومات) بأبعاده الثلاثة كما يلي

- المتطلبات البرمجية
- المتطلبات المالية والمادية
- متطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال

— المتغير التابع: تطوير الإدارة المالية



اعداد الباحث شكل رقم 1 – نموذج الدراسة

حدود الدراسة:

- المجال الزمني: العام الدراسي 1447 هـ – 2026 م

- الحدود المكانية: ستمت الدراسة في الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) في المملكة العربية السعودية

- الحدود البشرية: ستطبق هذه الدراسة على عينة من العاملين في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

المجال الموضوعي: ستركز الدراسة على معرفة علاقة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

المنهجية وطرق البحث:

منهج دراسة الحالة اعتمدنا في الجزء التطبيقي الذي تمثل في دراسة حالة الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) حيث سوف يتم الاعتماد على دراسة الحالة فتمثل في تحليل البيانات ومعالجتها والوصول إلى النتائج والحلول المقيدة من خلال استخدام الطرق والأساليب التحليلية والأدوات لإحصائية حيث اعتمدنا على المنهج التحليلي بهدف تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام الاستبانة والتحليل الإحصائي لنتائجها.

أدوات الدراسة:

سوف يتم الاعتماد في جمع المعلومات على مجموعة من الأدوات هي كالتالي:

- الجانب التطبيقي: الاستبيان لجمع البيانات من العينة التي وزع عليها الاستبيان وثائق مقدمة من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).
- الجانب النظري: المسح المكتبي لكل من الكتب والأطروحات والمذكرات والمجلات العلمية ومختلف المصادر والوثائق المقدمة من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وكذا الإنترنت.

خطة الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

الفصل الرابع: مناقشة النتائج وفرضيات الدراسة

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الجزء الأول: الإطار النظري للدراسة:

مقدمة:

بالرغم من تعدد الأدبيات التي اهتمت بدراسة وتحليل أثر التطبيقات التكنولوجية على الأبعاد المختلفة للأداء، سواء على مستوى الأفراد أو المنظمة ككل، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي للمنظمات والهيئات العامة، واختلفت النتائج باختلاف المعايير المستخدمة في قياس هذا الأداء. فمن حيث أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة المنظمات العامة، أوضح (Fenzel, 1999) أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين كفاءة المنظمات الإدارية من خلال تحسين استخدام الموارد المالية، وخفض تكاليف العمل، وزيادة القدرة على جمع وتحليل البيانات ودعم عملية اتخاذ القرار. وبين (Shin, 1999) أهمية تكنولوجيا المعلومات في خفض تكاليف التوثيق والاتصالات، وتوفير الوقت والجهد اللازم لجمع وتحليل البيانات، وسرعة الحصول على المعلومات، وزيادة عدد البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات ويعتبر نظام تكنولوجيا المعلومات نظام يتكون من أشخاص، وسجلات البيانات، وعمليات يدوية وغير يدوية، ويقوم هذا النظام بمعالجة البيانات والمعلومات في أي منظومة. أو هو مجموعة من العناصر المتداخلة التي تعمل مع بعضها البعض لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات المتوفرة عن موضوع ما بشكل منهجي لدعم اتخاذ القرار ولدعم التنظيم والتحكم والتحليل في المنظمة وبناء تصور حالي ومستقبلي واضح عن موضوع

البحث ان التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات الموارد البشرية وأثر ذلك على أدائهم الوظيفي (السايع 2013)

ومع ظهور الإنترنت وتطور تكنولوجيا المعلومات والتصالح وتنامي التحول التكنولوجي الرقمي للمنظمات أصبح من الضروري تحويل الوظائف والملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية . حيث يقوم نظام معلومات الموارد البشرية بجمع البيانات المتعلقة بهم ومعالجتها ونتاج معلومات دقيقة تساعد ادارة الموارد البشرية على متابعه حركه العاملين من بدايه عملهم الى خروجهم من المؤسسة وكل ما يتعلق بهم داخليا مما يمكنها من اتخاذ قرارات اكثر كفاءه وفعالية كقرار تقييم أدائهم ان لنظام تكنولوجيا المعلومات أثر مباشر على كفاءه وفعالية أداء الموارد البشرية، وان استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تسهيل عمليات الاتصال بين الأقسام والادارات المختلفة (Arhana F. 2019)

، كما اظهرت الدراسة ان استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير المعلومات اللازمة للتخاذل القرارات في الوقت المناسب ومن هنا يأتي دور الإدارة المالية هو الممارسة الإستراتيجية المتمثلة في إنشاء جميع الموارد المالية ورصدها ومراقبتها لتحقيق أهداف عملك. يتضمن ذلك العديد من مجالات الوظائف المالية التي تدور حول الربحية، والمصروفات، والتدفقات النقدية، ويتمثل الدور الأساس للإدارة المالية في الحفاظ على القدرة على الوفاء بأعباء الشركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الإدارة المالية الجيدة الشركة في النمو والازدهار. يتركز اهتمام الإدارة المالية بعملية اتخاذ القرارات المرتبطة بحجم وتركيب الموجودات، وكذلك مستوى ومكونات التمويل. ولاتخاذ قرارات مالية سليمة، فلا بد من فهم الأهداف المالية المطلوب تحقيقها (محمد 2021)

2.1.1 المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم تكنولوجيا المعلومات

تمهيد:

نظام تكنولوجيا المعلومات نظام يتكون من أشخاص، وسجلات البيانات، وعمليات يدوية وغير يدوية، ويقوم هذا النظام بمعالجة البيانات والمعلومات في أي منظومة. أو هو مجموعة من العناصر المتداخلة التي تعمل مع بعضها البعض لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات المتوفرة عن موضوع ما بشكل منهجي لدعم اتخاذ القرار ولدعم التنظيم والتحكم والتحليل في المنظمة وبناء تصور حالي ومستقبلي واضح عن موضوع البحث. وعادة ما يستخدم هذا

المصطلح خطأ باعتباره مرادفا لنظم المعلومات المحوسبة، والتي هي ليست سوى تقنية معلوماتية وعنصرًا من عناصر نظام المعلومات. وتعتبر نظم المعلومات المحوسبة جزء من دراسة تقنية المعلومات. وبالرغم من هذا فإنه يجب التمييز بينهم وبين نظم المعلومات التي تشملهم. ونظم المعلومات هي البرامج التي تستخدم في أرشفة وإدارة وتنظيم البيانات والحصول على المخرجات من خلال اجراءات معينه يتم إنشاءها وفق اليه سير العمل في أي مؤسسة اما تكنولوجيا المعلومات: فهي الابتكارات والأدوات والتقنيات المبتكرة في مجال تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات تستخدم تقنيات التكنولوجيا حيث ان تكنولوجيا المعلومات هي السبابة دوما ومن ثم تأتي نظم المعلومات تستخدم التقنيات الجديدة التي تم ابتكارها في عالم تكنولوجيا المعلومات. حيث شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال السنوات الأخيرة تطورات سريعة وتأثيرات مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث أن التنمية الاقتصادية مرتبطة إلى حد كبير بمدى قدرة الدول على مسايرة هذه التحولات والتحكم فيها قصد استغلال الإمكانيات المتوفرة والمتجددة.

مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

قبل التطرق إلى مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال علينا أن نعرض أولاً على ذا الموضوع. بعض المصطلحات التي لها علاقة

مفهوم التكنولوجيا:

هي الطريقة أو الأداة التي يمكن أن يستخدمها الإنسان في إحداث تغيير أو تأثير في البيئة المحيطة به فهي إذا استعمال كافة الأساليب الفنية لإنتاج منتج معين أو تقديم خدمة معينة ولذلك فهي عبارة عن الوسائل التي تساعد على الوصول إلى أفضل كفاءة في كل مجال من مجالات الحياة الفرد والأنشطة المتعددة.

-مفهوم المعلومات:

هي هدف استخراج المقربات والمؤشرات والعلاقات التي تربط الحقائق هي البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير والأفكار والظواهر ببعضها البعض.

تشكل المعلومات مجموع الحقائق والبيانات المنظمة التي تم معالجتها والتي يمكن استخدامها لأغراض متعددة وفقا لاحتياجات محددة فهي تعبر عن المعرفة المشتقة من تحليل وتنظيم البيانات بحيث تصبح هذه المعلومات ذات قيمة ومنفعة في تحقيق اهداف المنظمة.

كما تعرف المعلومات بأنها: "عبارة عن معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات أي انها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المنشأة "

- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

هي مجموعة من الأفراد البيانات الإجراءات والمتطلبات المالية والمادية والبرمجيات التي تعمل سوية من أجل الوصول إلى أهداف المؤسسة وهي تمثيل للجانب التكنولوجي والحديث لنظام المعلومات.

هي التكنولوجيا التي تعمل على تسهيل الاتصال بين الأفراد أو الجماعات الذين يتواجدون في أماكن مختلفة وتندرج تحتها مجموعة أنظمة مثل الهاتف والتلكس والفاكس والراديو والتلفزيون والفيديو بالإضافة إلى تقنيات الحاسب بما في ذلك تبادل البيانات الإلكترونية والبريد الإلكتروني.

من خلال البحوث السابقة نجد أن تكنولوجيا المعلومات لا يمكن فصلها بشكل عن تكنولوجيا الاتصال فهما وجهان لعملة واحدة وعليه تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعبر عن مجموعة من المكونات متفاعلة معا وقد عرفها البعض على انها تعبر عن مجموعة من المتطلبات المالية والمادية البرمجيات الاتصالات البيانات والأفراد التي تستخدمها المؤسسة في استقبال ومعالجتها واسترجاعها باستخدام برمجيات متعددة الوسائط السمعية البصرية النصية.

كما تعرف تكنولوجيا المعلومات بانها "مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ثم استرجاعها في الوقت المناسب ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال و الآلات التي يشملها هذا التطور في ظل التغيرات الجديدة والعالم الرقمي

وأيضاً "هي العلم الذي يطبق الحاسوب في أنظمة المعلومات وإعداد التقارير فتكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدم في إنتاج وتجهيز وتقديم المعلومات للمستخدم ويشمل هذا العلم الجديد تقنيات تتعلق ببرامج الكمبيوتر التي تستخدم للتجهيز.

وأيضاً هي تعني كل ما يتعلق بالتقنيات المستخدمة في معالجة وتحويل المعلومات خاصة (الإعلام الالي) الإنترنت والاتصالات بعيدة المدى وكل الوسائل التكنولوجية التي تستخدم من أجل تبادل معالجة استغلال و إعادة تشكيل المعطيات الرقمية القادرة على السير عبر الشبكات.

من خلال ما جاء في التعاريف السابقة يمكن أن نحاول الجمع بينها ونعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال أداة من أدوات التسيير المستخدمة والمتكونة أساساً من مجموعة من المكونات وهي العتاد المعلوماتي والبرمجيات وتكنولوجيا التخزين وتكنولوجيا الاتصال والشبكات التي تمكن من التواصل الثنائي أو الجماعي وتؤمن انتقال المعلومة من المرسل إلى المتلقي عبر شبكات المغلقة والمفتوحة وكذلك عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها المكتوب والمسموع والمرئي.

مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تكنولوجيا المعلومات والاتصال تنطوي على مجموعة من الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب وبرامج ومعدات حفظ واسترجاع ونقل إلكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها المكتوب والمسموع والمرئي والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسالة من مرسل إلى متلقي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة. والتي تتكون من خمس مكونات وهي:

- العتاد المعلوماتي.
- البرمجيات.
- تكنولوجيا التخزين: تتمثل في الحوامل التي تخزن فيها المعطيات والبرمجيات لتنظيم المعطيات.
- تكنولوجيا الاتصال: هي معدات ووسائط وبرمجيات تربط مختلف اللواحق لنقل المعطيات.
- الشبكات: تربط بين الحواسيب لتبادل المعطيات أو الموارد.

ثانياً: أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مجموعة أبعاد التي تتطور باستمرار وذلك نتيجة الطلب المستمر عليها خاصة في العصر الحالي الذي عرف بعصر التكنولوجيا المتطورة والسريعة وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

- المتطلبات البرمجية

المتطلبات البرمجية لنظم تكنولوجيا المعلومات هي وصف تفصيلي للوظائف، الأداء، والقيود التي يجب أن يلتزم بها النظام لضمان نجاحه. تنقسم بشكل أساسي إلى متطلبات وظيفية (ما يفعله النظام) وغير وظيفية (كيفية أداء النظام مثل الأمان، والسرعة)، وتوثق جميعها في وثيقة (SRS) كمرجع للمطورين. وتنقسم الى تصنيفات المتطلبات البرمجية الرئيسية:

المتطلبات الوظيفية: تحدد الإجراءات الدقيقة التي يجب أن يؤديها النظام، مثل: (نظم إدارة البيانات (إدخال، معالجة، وتخزين) - توليد التقارير والمخرجات - عمليات تسجيل الدخول وصلاحيات المستخدمين).

المتطلبات غير الوظيفية) حدد معايير جودة النظام، وتشمل: (سرعة الاستجابة وكفاءة المعالجة- حماية المعلومات والتوافق مع معايير الأمن السيبراني - سهولة الاستخدام والموثوقية - القابلية للتوسع والنقل).

- متطلبات المالية والمادية

- ✓ النفقات الرأسمالية وتشمل تكاليف شراء الأجهزة، البرمجيات، والشبكات في البداية.
- ✓ التكاليف التشغيلية وتشمل رسوم الاشتراك في الخدمات السحابية، الصيانة الدورية، وتراخيص البرمجيات
- ✓ تمويل المشاريع وتتضمن توفير السيولة اللازمة لتمويل مشاريع التحول الرقمي وتحديث الأنظمة.

- متطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال

هي الأصول الملموسة والأساسية لتشغيل التكنولوجيا، وتشمل:

- ✓ الأجهزة والخوادم، أجهزة كمبيوتر، أجهزة شبكات، وأجهزة تخزين البيانات.
- ✓ البنية التحتية للشبكات مثل شبكات اتصال سريعة وآمنة (إنترنت، شبكات داخلية).

✓ مراكز البيانات: أماكن مجهزة لاستضافة الخوادم مع توفر طاقة احتياطية وأنظمة تبريد.

✓ أنظمة الأمان المادي: كاميرات مراقبة، أنظمة تحكم في الدخول للمباني.

استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الشركة:

بغرض الاستفادة منها في انجاز مهامها فهي الوسيلة التي تقدم للفرد سواء كانت داخلها أو خارجها تستعمل المؤسسة خدمة العملاء والمبيعات وكذا الاتصال الدائم بين الموظفين لأن ليس من الضروري تواجد جميع الموظفين في نفس المبنى.

الاستعمال الداخلي:	الاستعمال الخارجي:
- الاستعمال الإلكتروني لبطاقات الدوام (التسجيل اليومي لحضور الموظفين) لتسهيل معالجة البيانات والاستفادة منها وسرعة الوصول إليها. - الانتقال السريع للمعلومات داخل المؤسسة. - تتيح للموظف الوصول إلى الوثائق وتحديد مهامها ومسؤوليات - تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة كمصدر مركزي لكل معلومات المؤسسة نشاطها هيكلها التنظيمي أهدافها معلومات عن الخدمة أو المنتج - الحصول على معلومات عن المنتجات المنافسة ومميزا - النقل السريع والاقتصادي للمستندات بتوفير التكاليف البريدية والوقت المستهلك.	- الاطلاع الدائم على السوق العامة لأجل اختبار ثم اختيار متطلبا ومدى رضا المستهلكين عنها مما يفيد في وضع مخططات مستقبلية. - الحصول على معرفة خارجية من خبراء كإساتذة جامعيين محترفين في مجال عملها لحل مشاكلها دون دفع ثمن الاستشارة من الموظفين عند الحاجة - إمكانية اختيار المورد المناسب من خلال العروض المقدمة من طرفهم مثل أجال التسليم ميزات المنتج السعر...الخ). - إمكانية الاستفادة من الأفراد الخارجين عن المؤسسة من مواضيع البحوث التي يقدمها موظفيها. - تزويد المؤسسة بمعلومات عن مواد تريد ش راءها خاصة المواد ذات التمويل الكبير. - تسمح للعملاء بالشراء عبر الانترنت (التجارة الإلكترونية)؛

– سرعة الاتصال مع الأشخاص خارج المؤسسة عن طريق البريد الإلكتروني فهو يكسب ميزة الهاتف من ناحية السرعة وميزة الخطاب بإعطاء تعبير أحسن. – متابعة تطور قطاع المؤسسة وذلك عن طريق الاتصال الدائم بالعالم من أجل الحصول على معلومات كزيارة مواقع مؤسسات أخرى من نفس قطاع نشاط المؤسسة. – نشر الإعلانات ونشر المنتجات وخدمات المؤسسة حتى تجلب أكبر عدد من العملاء؛	– وضع معلومات عن المنتج ومواصفاته لتجنب تكرار الشرح عدة مرات حتى تبقى المؤسسة في وضعية تنافسية جيدة. – يربط كل أجزاء المؤسسة مع بعضها البعض حتى وإن كانت في أكثر من مبنى ومهما تباعدت جغرافيا إذ تسمح لكل جزء فيها بمعرفة كل ما يجري في الأجزاء الأخرى.
--	--

أهمية تكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات هي أساس الابتكار، والتي بدونها لن تستطيع الشركات مواجهة المستقبل ومواكبة التطورات العالمية. فقد نتج عن عدة فوائد للتحويل الرقمي التي لا غنى عنها لجميع المؤسسات والشركات لتحافظ على أرباحها. ولهذا تحرص الشركات العالمية على توظيف المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستفادة بخبراتهم في هذا المجال. ولتحسين الوضع داخل مؤسساتهم في عدة اتجاهات، كما يلي: (الحجي 2019)

- تحسين عملية التسويق والمبيعات: حيث انتشرت مؤخرا التسويق عبر الإنترنت، وظهرت العديد من النظريات التي تساعد في الوصول إلى العملاء بسهولة من خلال منصات السوشيال ميديا، ومن ثم إقناعهم بالمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركة، وحتى إتمام عملية البيع.
- المساهمة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة: حيث أصبح من السهل الآن الحصول على كافة المعلومات والبيانات المطلوبة من مصادرها الأصلية باستخدام شبكات الإنترنت، مما يسهل تحليلها ووضع

الخطط واتخاذ القرارات بشكل صحيح عما سبق. كما تساعد التقنيات الحديثة الآن التعرف على رأي العملاء وملاحظاتهم ومن ثم أخذها في الاعتبار عند التطوير.

— تطوير خدمة عملاء: أصبح من الضروري إدراج قسم خدمة عملاء متطورة في جميع الشركات، وذلك من أجل تقديم جميع الخدمات للعملاء، ومراقبة التغييرات والتطورات التي تحدث في السوق، بالإضافة إلى تلبية احتياجات العملاء ومتطلباتهم. وعند ضمان تقديم دعم كامل للعملاء، فمن المؤكد أن مؤسستك سوف تبقى في المقدمة دائماً.

— التحكم في إدارة الموارد بشكل أفضل: وقد أصبح من المؤكد أن استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات والمؤسسات سوف يضمن زيادة الكفاءة الإنتاجية، وإدارة الموارد بشكل أفضل. ولهذا تعتبر الحوسبة السحابية من أفضل الطرق لهذا العمل، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة أمام الموظفين لاستخدام الأجهزة من أي مكان والوصول إلى برامج الشركة.

اهداف نظم تكنولوجيا المعلومات

تهدف نظم تكنولوجيا المعلومات إلى رفع كفاءة المؤسسات من خلال أتمتة الأعمال، تحسين إدارة البيانات، ودعم اتخاذ القرارات الدقيقة. وتسعى إلى تعزيز التواصل، تقليل التكاليف التشغيلية، وضمان أمن المعلومات. كما تهدف إلى التنمية المستدامة، تقديم برامج تدريبية متطورة، وتسهيل الوصول للمعلومات عالمياً. ومن أبرز أهداف نظم تكنولوجيا المعلومات:

- تسريع العمليات التجارية، وتخفيض التكاليف، وزيادة الإنتاجية من خلال تبني أنظمة رقمية.
- تخزين وتنظيم البيانات (نصوص، صور، فيديو) واسترجاعها بكفاءة، مع ضمان سلامتها وأمنها من التهديدات.
- توفير معلومات دقيقة وفورية لإدارة المؤسسة، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على حقائق.
- خلق قنوات اتصال فعالة داخل المؤسسة وبينها وبين عملائها (مثل الاجتماعات عبر الإنترنت).
- دعم الإبداع وتطوير مهارات العاملين لاستخدام أحدث التقنيات.

– استخدام التكنولوجيا لتقليل الأثر البيئي، وتعزيز الشمول الاجتماعي والخدمات الذكي

فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (عبد الكريم 2020)

ولتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الشركات والمؤسسات العديد من الفوائد التي تعود عليها، ومنها:

- تحسين التواصل حيث أصبح من السهل الآن نقل المعلومات بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وبالتالي توفير الوقت والمال. وذلك بفضل تطبيق تقنيات في عدد كبير من مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- انتشار العولمة والتي ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خلق نظام واحد مترابط، مما يسمح بسهولة التواصل بين الأفراد والشركات بسهولة. مما قلل من تكاليف السفر والإقامة لحضور اجتماع أو مؤتمر. فقد أصبح العالم قرية صغيرة بفضل هذه التقنيات الحديثة، وقرب الثقافات والأمم من بعضهم البعض.
- تقليل التكلفة حيث ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسهيل الإجراءات التجارية، وهيكلية الشركة بشكل فعال. وعند الحديث عن التكلفة، فأن تكلفة إرسال رسالة بريد إلكتروني بالطبع تكون مجانية، مقارنة مع تكلفة إجراء مكالمة هاتفية واحدة، بالرغم أنها سيكون لها نفس النتيجة والتأثير، ولكن بتكلفة أقل.
- فرص أكبر للوصول حيث يمكن من خلال تطبيق تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات والشركات الآن، أن يكون التواصل آلي، مما يسهل على العملاء الوصول إلى موقع الشركة أو من خلال البريد الإلكتروني طوال أيام الأسبوع وفي أي وقت.
- كسر الصدام الثقافي وذلك من خلال انتشار التكنولوجيا الحديثة بين أفراد المجتمع، مما ساهم في نشر الثقافات المختلفة وتبادل الأفكار، وبالتالي زيادة الوعي بين الأشخاص، والتغلب على مشكلات التحيز.
- تطوير التعليم حيث سهل استخدام أجهزة الكمبيوتر وبرامجها المختلفة والتواصل عبر شبكات الإنترنت من نشر الثقافة بين الناس، بطرق حديثة لم تكن موجودة سابقا.
- أنظمة شرح متطورة حيث أصبح متاح الآن طرق شرح متطورة لدى العاملين بفضل استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي مكنتهم من شرح الدروس المعقدة وتبسيطها للطلاب والتأكد من فهمها عبر طرح العديد من التطبيقات على هذه الدروس لهم.

- تسهيل التعلم والذي مكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العاملين من تصميم فصول افتراضية يمكن من خلالها التفاعل مع الطلاب وجعل عملية التعلم أكثر متعة.
- تطوير واجهة مستخدم عبر تسهيل إدراج الصور في واجهة المستخدم من استخدام المواقع، حيث يمكن للمستخدم الآن التفاعل مع الصور وتنفيذ الخطوات المطلوبة على الموقع دون الحاجة لقراءة الأوامر.
- إتاحة فرص عمل جديدة حيث فتحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من فرص العمل الجديدة والرائعة، مع إتاحة كورسات لتعلمها وتدريبات لإتقانها. كما هو الحال في شركة بكة، التي بدورها وفرت العديد من أنماط الكورسات المتعلقة بالأمن السيبراني وغيرها من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكنك الاطلاع عليها من خلال زيارة الموقع الرسمي لها. كما أنها وفرت فريق من المحاضرين المحترفين القادرين على توصيل المعلومات بأبسط الطرق (Baraza E. O. 2020).

المجالات التي تحتاج لنظام تكنولوجيا المعلومات:

- أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الأنظمة التي تدخل نظام حياتنا، فأصبحنا نعتمد عليها في كثير من أمور ومجالات حياتنا، وفيما يأتي المجالات التي تحتاج إلى وجود نظام قوي لتكنولوجيا المعلومات فيها:
- مجال التعليم ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تطوير مجال التعليم وساعدت في نشر المعرفة والتعليم عبر الانترنت بطرق سهلة ومرئية كما ساهمت وسائل الاتصال بنقل المعلومات والمعارف على الرغم من المسافات بين المجتمعات كما نشرت ونقلت اللغات والمعارف والثقافات المختلفة للمجتمعات في إطار تعليمي متميز.
 - مجال التجارة الإلكترونية يتم من خلالها تسويق وعرض المنتجات والموارد، وتساعد أنظمة تكنولوجيا المعلومات بالربط بين المورد والمستهلك والمنتج، وتحصل الشركات على ربح مالي من خلال هذا النظام لأنه يتميز بعملية تسوق فعالة ومتميزة.
 - المجال الطبي والصحي تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير كل قواعد البيانات الخاصة بالمرض والمريض، والأبحاث حول المرض، كما أنها تمتد بجميع المعلومات الجديدة في المجال الطبي ومجال الصحة، وتوفر المعلومات حول أنظمة العلاج، كما يساهم في تبادل معرفي بين المراكز الطبية حول العالم.

— مجال الثقافة والإعلام تُساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات بتطوير ثقافات المجتمعات والشعوب المختلفة،
وظهر هذا التطور منذ بداية اختراع الورق وانتشار الطباعة والكتب فيما بعد إلى أن ظهر الأنترنت وسهّل وسرّع
في نشر الثقافات، وقد ساهم الانترنت بنشر الثقافات بطرق ووسائل مختلفة سواء كانت مسموعة أو مرئية
أو مقروءة

2.1.2 المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لتطوير الإدارة المالية

تمهيد

مع توسع عملك على مستوى العالم، يحتاج فريقك إلى التأكد من أنه يمكنك الوصول إلى أداك المالي بسرعة وتماسك
وعلى نطاق واسع. يعني تعظيم الرؤية المالية والربحية تطوير العمليات والأهداف التشغيلية الخاصة بك وتقييمها
وتعديلها مع متطلبات السوق المتغيرة باستمرار. سيكون أحد مكونات العمل الحيوية هو إتقان الإدارة المالية لمؤسستك.

تعريف الإدارة المالية

تعريف الإدارة المالية هو الممارسة الإستراتيجية المتمثلة في إنشاء جميع الموارد المالية ورصدها ومراقبتها لتحقيق أهداف
عملك. يتضمن ذلك العديد من مجالات الوظائف المالية التي تدور حول الربحية، والمصروفات، والتدفقات النقدية،
والائتمان لمديري الشؤون المالية في فرق المحاسبة، والحسابات المدينة، والحسابات الدائنة.

إذن فالإدارة المالية هي تلك الوظيفة المالية من وظائف المنشأة التي تهتم بتنظيم حركة الأموال (تدفقات نقدية داخلية
وتدفقات نقدية خارجية) اللازمة لتحقيق أهداف المشروع والوفاء بالالتزامات المالية في الوقت المحدد، حتى لا يتعرض
المشروع الى عسر مالي أي عدم القدرة على الايفاء بالالتزامات المستحقة.

ومن خلال استعراض المفاهيم المختلفة يتضح لنا ان الادارة المالية لا تقوم فقد في وظيفة التمويل ولكنها اشتملت ايضا
على الاستثمار سواء كان هذا الاستثمار في اصول ثابتة او اصول متداولة كما اشتملت ايضا على هيكل التمويل على
المستوى الاجمالي او على المستوى التفصيلي

ان الادارة المالية أصبحت تعنى في الوقت الحاضر بدراسة واتخاذ العديد من القرارات المالية المتمثلة في:

- قرارات الاستثمار طويل الاجل.

خصائص الوظيفة المالية

على الرغم من انه لا يمكن وصف الوظيفة المالية بانها اهم الدعامات السياسية للمنظمة لا انه تمتاز من غيرها من الدعامات بما يلي:

- انها تتغلغل في جميع اوجه نشاط المنظمة فلا يمكن ان تصور اي نشاط تقوم به اي ادارة بمعزل عن النواحي المالية.
- ان القرارات المالية قرارات ملزمة للمنظمة في اغلب الحالات لذا تتطلب الحذر الشديد في اتخاذ هذه القرارات.
- ان بعض القرارات المالية قرارات مصيرية فعندما تقرر المنظمة الحصول على قرض طويل الاجل ورهن موجوداتها لتغطية هذا القرض فأنها ان لم تستطيع سداها فان وجودها قد يتعرض للانهاء.
- ان نتائج القرارات المالية لا تظهر سريعا بل تستغرق زمنا اطو مما يؤدي الى صعوبة اصلاح الخطأ.

مبادئ تطوير الإدارة المالية

لبناء إستراتيجية عمل إدارة مالية مريحة، ستحتاج إلى التركيز على ثلاثة مبادئ أساسية:

- التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي بمساعدة التوقعات المالية والوظائف المختبرة المطلوبة لدفع النمو وإعداد متطلبات رأس المال.
- تحديد أولويات المبادرات طويلة المدى.
- خطط مصممة وفقاً لنموذج عملك وديناميكيات السوق والمؤسسة.
- يوفر التخطيط الفعال للإدارة المالية لفرقك المالية البيانات التي يحتاجونها لدعم إنشاء خطة عمل لا نهاية لها- توفير قرارات مستنيرة حول مكان الاستثمار، والرؤى اللازمة لتمويل تلك الاستثمارات والسيولة والربحية.

اهداف تطوير الإدارة المالية

يتمثل الدور الأساس للإدارة المالية في الحفاظ على القدرة على الوفاء بأعباء الشركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الإدارة المالية الجيدة الشركة في النمو والازدهار. يتركز اهتمام الإدارة المالية بعملية اتخاذ القرارات المرتبطة بحجم وتركيب الموجودات، وكذلك مستوى ومكونات التمويل. ولاتخاذ قرارات مالية سليمة، فلا بد من فهم الأهداف المالية المطلوب تحقيقها، حيث تعطينا هذه الأهداف الإطار العام الذي يساعد على اتخاذ القرارات المثالية، ولذلك سنناقش فيما يلي طبيعة أهداف الإدارة المالية، وهي:

— مضاعفة الأرباح.

— تعظيم الثروة.

أهمية الإدارة المالية

مع توسع العالم من خلال العولمة، ستحتاج إلى الحفاظ على تنافسية عملك في السوق للمساعدة في توفير استمرارية. ولضمان تحقيق مبيعات على المدى الطويل، يحتاج عملك إلى شكل من أشكال الإدارة المالية. يعد تنفيذ نظام لتتبع جميع تدفقات الإيرادات أمراً مهماً لمؤسستك لمساعدتك على: (حسن 2018)

— تمكين التخطيط المالي المستقبلي واكتساب الأموال.

— توفير الاستقرار الاقتصادي.

— قم بزيادة القيمة الإجمالية لمؤسستك،

— تقديم بيانات محددة تدعم القرارات المالية الهامة.

— قم بتحسين سير عملك لتخصيص الموارد والأموال بشكل فعال.

هناك العديد من الخيارات التي يمكن للشركة استخدامها لإدارة شؤونها المالية، بدءاً من مستشار خارجي إلى مدير مالي داخلي. سيحتاج هذا الشخص أو المجموعة إلى الوصول الكامل إلى الماضي والحاضر المالي لشركتك، حتى يتمكنوا من رسم خريطة لمستقبلك بالصدفة

واجبات الادارة المالية

— العمل على ترشيد القرارات الاستثمارية من خلال الدراسة والمفاضلة بين الاستثمارات المختلفة

- العمل على تدبير الموالم اللازمة للمنظمة من مصادر التمويل المختلفة بأجراء عمليات المفاضلة بينها.
- القيام بعمليات التخطيط النقدي بما يضمن تحقيق الموازنة بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة.
- ادارة راس المال العامل بما يضمن الاستمرار لعمليات المشروع التشغيلية.
- القيام بعمليات المتابعة والمراقبة المالية للمشروع من خلال عمليات التحليل المستمر للأداء.
- اعداد القوائم المالية التي توضح الموقف المالي للمشروع

الإستراتيجية مقابل الإدارة التكتيكية في الإدارة المالية للشركة:

- هناك نوعان من إجراءات الإدارة المالية: إستراتيجية وتكتيكية. في حين أن زملائك الماليين في الفريق سيستخدمون مزيجًا من هذه التكتيكات، إلا أن ذلك سيعتمد على أهدافك النهائية لتحديد الإجراءات التي سيركزون عليها أكثر.
- سيركز قادة ومديرو المالية بشكل أكبر على منهجية إستراتيجية. أثناء قيامك بجمع البيانات للتخطيط والتحليل المالي وبناء الأهداف التنظيمية، يخطط المدراء الماليون في هذا المستوى للاستثمارات والفرص المستقبلية، مما يساعد على بناء المرونة داخل شركتهم.
- بالنسبة لأولئك على المستوى التكتيكي، سيعمل المديرون الماليون على العمليات اليومية - عمليات مثل مراقبة المعاملات اليومية، والإغلاق المالي الشهري، ومحاسبة الأصول الثابتة بعد الإنفاق الفعلي. سيتبعون أيضًا النطاق الكامل للمعاملات للتأكد من امتثالك أيضًا.

وظائف الإدارة المالية:

القرارات الاستثمارية:

تشمل هذه القرارات اختيار الموجودات التي سيتم إنفاق الأموال عليها، وهي تنقسم إلى قسمين:

الأول: الموجودات طويلة الأجل، والتي يكون مردودها على مدى سنوات عديدة في المستقبل

الثاني: الموجودات قصيرة الأجل (المتداولة)، والتي يمكن تحويلها إلى نقدية في خلال سنة واحدة، أي أنها تتمتع بسيولة عالية.

وبذلك تكون عملية اختيار الموجودات ذات جانبيين، الأول يتعلق بالاستثمارات الرأسمالية، والثاني يتعلق بإدارة رأس المال العامل.

ثالثاً: الاستثمارات المالية:

تعتبر قرارات هذه الاستثمارات هامة للغاية في تسيير أمور المنشأة وذلك لكونها قرارات طويلة الأجل، وتشمل مثل هذه القرارات عملية اختيار الموجودات، وكيفية الإنفاق عليها، ثم مقابلة عوائد الاستثمار المتوقعة في المستقبل بالمبالغ المنفقة على تلك الموجودات سواء الحالية منها من حيث تحسينها وتوسيعها، أو شراء الموجودات الجديدة بهدف زيادة القدرة الإنتاجية الحالية أو إضافة خطوط إنتاجية جديدة. وفي الحالة الأخيرة، فإن قرار الاستثمار يشمل عملية الاختيار ما بين الموجودات الجديدة ودراسة البدائل المتاحة، كما أن مدى الموافقة على شراء أو عدم شراء هذه الموجودات يعتمد على مقدار العوائد المصاحبة للاستثمار، وبذلك تصبح العوائد وتوقيتها هي المؤشر الحاسم في مسألة القبول أو الرفض لمقترحات الاستثمارات الجديدة، أي أن العوائد في مثل هذه الحالات هي العنصر الأول لعملية تقييم الاستثمارات الجديدة. أما العنصر الثاني للتقييم، فيتمثل في تحليل المخاطر وعدم التأكد المصاحبة لعملية توقع تحقيق العوائد في المستقبل، ولذلك يجب تقييم كل مشروع على ضوء المخاطر والعوائد المصاحبة له. وعن العنصر الثالث في قبول القرارات الاستثمارية، فيتضمن إيجاد معيار معين للحكم على عوائد المشروع، وعادة ما يكون هذا المعيار قريباً أو مساوياً لتكلفة رأس المال.

علاقة الادارة المالية بالإدارات الأخرى

إن وظيفة التمويل لا تتوقف عند توفير التمويل اللازم عند انشاء الشركة بل هي وظيفة مستمرة ومتكاملة مع وظائف الشركة الأخرى إن الادبيات الادارية المعاصرة تشير الى ان منشآت الاعمال تؤدي عددا من الوظائف منها وظيفة الانتاج لإنتاج السلع والخدمات وتحمل في ذلك تكاليف متنوعة. كما تؤدي الشركات ومنشآت الاعمال وظيفة التسويق Marketing من اجل التنبؤ بالمبيعات وترويج المنتجات وتوزيعها وبما ان الشركات تتحمل العديد من التكاليف المتعلقة بالإنتاج والتسويق قبل ان تستلم العوائد من الانتاج وبيع تلك المنتجات فأنها تحتاج الى التمويل الملائم وبشكل مستمر. إن كمية التمويل والفترة التي يجب توفير التمويل فيها تعتمد على المعلومات التي ترد اليها وتستقيها من وظيفتي الانتاج

والتسويق مثل عدد مكانن الانتاج المطلوبة فضلا عن المواد الاولية التي يجب شراؤها في المستقبل القريب اما بالنسبة للتسويق فان من اهم مجالات الانفاق في هذه الوظيفة هو الانفاق على الحملة الترويجية والاعلان وتطوير منتجات جديدة.

وفي مجال التكامل والتعاون بين الوظائف المختلفة للشركة قامت الشركات بالوقت الحاضر بالاعتماد وبشكل متزايد على نظم وشبكات المعلومات Information Systems للتأكد من تدفق المعلومات بين وظيفة التمويل والوظائف الادارية الاخرى فعلى سبيل المثال تؤدي الشركات الوظيفة المحاسبية التي تعتمد على المعلومات في اعداد القوائم المالية في فترات زمنية منتظمة (ربع سنوي مثلا) واعداد السجلات الضرورية لأغراض الضريبة، فضلا عن تزويد المدراء بالتقارير المحاسبية لاتخاذ القرارات. وتستفيد وظيفة التمويل من تلك القوائم المالية من اجل تقويم اداء الشركة في الماضي والاعتماد عليها في اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار بحيث تكون متوافقة ومنسجمة مع خطط واهداف الشركة.

ومن النقاط المهمة التي يجب توضيحها هو عمق وحجم التفاعل والتكامل بين الادارة المالية اثناء اداء مهامها ومسؤولياتها مع الادارات والوظائف الاخرى في المنشأة لفرض تحقيق الفاعلية والكفاءة. حيث لا يوجد قرار في المنشأة إلا وله اثار ونتائج مالية فقرارات الشراء والانتاج والتسويق وشئون الافراد وكذلك البحث والتطوير جميعا تتضمن الحاجة الى توفير مصادر اموال وانفاقها، لذلك تعد الادارة المالية نظام فرعي من النظام الاكبر المتمثل بالمنشأة، تؤثر وتتأثر بالقرارات التي تتخذها الادارات الاخرى.

دور الإدارة المالية

للفكر الإداري المالي دورٌ مهمٌ، في المساعدة على نمو، ونهوض الشركات، بناء على النقاط التالية: (شعيب 2021)

- دورها المهم في متابعة المنافسة، بين الشركات التي تعمل في مجال واحد. ومواكبتها لارتفاع التضخم الاقتصادي نتيجة للأزمة الاقتصادية التي ظهرت في القرن العشرين.
- تبحث عن طرق لتنظيم السيولة النقدية. حيث تساهم في دعم الشركات لتجنب الإفلاس. تتفاعل مع سياسة الاندماج بين الشركات، من أجل توفير بيئة مؤسسية تعاونية، مما يساهم في توحيد الإدارات المالية.

— تدرس الموازنة المالية الخاصة بالمؤسسة، وقطاع العمل الذي تتبع له، حيث تربط التشريعات القانونية مع القرارات المالية.

قطاعات الإدارة المالية

تساهم الإدارة المالية في تحقيق النجاح، والتطور المالي في مجموعة من القطاعات، وهي: (Baraza E. O.)2020)

القطاع العام

الإدارة المالية، التي تهتم بوضع دراسات، وأبحاث مالية، خاصة بمؤسسات القطاع العام، تمتلكها حكومة الدولة، مثل: الوزارات، والمديريات التابعة لها، وغيرها، وتعمل الإدارة المالية على متابعة الواردات، والصادرات من المال، عن طريق فرض الرقابة على الأموال العامة، من أجل تحليل الأوضاع المالية، والاقتصادية.

القطاع الخاص

الإدارة المالية، التي تهتم بوضع دراسات، وأبحاث مالية، خاصة بمؤسسات القطاع الخاص، يمتلكها رجال الأعمال، وأصحاب رؤوس الأموال، مثل: الشركات التجارية، والخدمية، وغيرها، وتعمل الإدارة المالية على متابعة الوضع المالي الخاص بالشركة، عن طريق ربطه مع رأس المال المخصص لها، وتسعى إلى تقييم مدى تحقيقها للنجاح، في ظل ظروف المنافسة مع الشركات الأخرى

. قطاع الأفراد

الإدارة المالية، التي تهتم بمتابعة دخل، ومصروفات الأفراد، وقياس مدى نجاح التوفير، عند اتخاذ قرار بالشراء، مع تحديد الطرق المناسبة لدراسة المصاريف الشخصية، ونسبة العائد المالي المترتب عند استلام قيمة الدخل، والتي ترتبط عادة مع الراتب الشهري، مقابل العمل بوظيفة ما. القرارات المالية لنجاح أي مشروع، أو عمل يكون المال جزءا منه، يجب الحرص على اتخاذ مجموعة من القرارات، ومنها:

— اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.

— وضع خطة زمنية محددة لتنفيذ الأعمال المطلوبة.

— تقدير المبالغ المالية المناسبة، التي ستصرف على العمل الإداري.

- توزيع الأرباح على المساهمين في نهاية السنة المالية.
- إعداد دراسة جدوى اقتصادية، من أجل تمويل المشاريع التي سيتم العمل عليها.

2.2 الجزء الثاني: الدراسات السابقة:

بالرغم من تزايد اهتمام المؤسسات الاقتصادية والخدمات السعودية بتكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها في تحسين الأداء، وتطوير الخدمات العامة، إلا أن مراجعة الأدبيات المتاحة في هذا المجال أوضحت عدم وفرة الأبحاث التي اهتمت بتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء وتطوير الإدارة المالية بهذه المؤسسات في هذا السياق، تأتي هذه الدراسة التي تهدف إلى اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة عشوائية من العاملين في عدد من الشركة السعودية للصناعات الأساسية. تهدف إلى تحسين كفاءة الإدارة المالية، من خلال سرعة الوصول للمعلومات ودعم اتخاذ القرار وخفض عدد المعاملات الورقية، وسرعة إنجاز المعاملات، وتحسين كفاءة استخدام الموارد. وتحسين فعالية الإدارة المالية بالشركة، من خلال مساهمة تكنولوجيا المعلومات في بناء وتطوير القدرات المؤسسية وزيادة قدرة الشركة على تحقيق أهدافها، وأيضا استدامة الأنشطة والمشروعات، وعقد اتفاقيات التعاون والشراكة المجتمعية بحيث تسهم في تعزيز الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية.

دراسة (عقلان، 2026) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أسلوب العينة القصدية، بواقع (209) مفردات. وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة التي جرى تطويرها لأغراض الدراسة، ثم إدخال البيانات وترميزها باستخدام برنامج (SPSS v.28)، إلى جانب الاستعانة ببرنامج (Smart PLS) الإصدار (4.08.6) لإجراء التحليلات المتقدمة المرتبطة بنمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) باستخدام أسلوب المربعات الصغرى الجزئية (Partial Least Squares - PLS) وتوصلت الدراسة إلى أن المنظمات محل الدراسة تولي اهتماماً كبيراً بتحسين الأداء المؤسسي بجميع أبعاده، إلا أن اهتمامها بتحسين بُعد (العملاء) كان أكبر من اهتمامها ببقية الأبعاد. كما أظهرت النتائج أن هذه المنظمات تهتم بدرجة كبيرة بتطبيق نظم

المعلومات الإدارية بكافة أبعادها، غير أن اهتمامها بتطبيق بُعد (الأجهزة والمعدات) كان أعلى مقارنة ببقية الأبعاد. وبيّنت الدراسة كذلك أن أثر نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي لدى منظمات المجتمع المدني محل الدراسة يختلف باختلاف البُعد؛ إذ كان بُعد الأجهزة والمعدات الأكثر تأثيراً، يليه بُعد البرمجيات، ثم بُعد قواعد البيانات، في حين جاء بُعد الموارد البشرية بوصفه أقل الأبعاد تأثيراً في تحسين الأداء المؤسسي. وأوصت الدراسة منظمات المجتمع المدني بضرورة تعزيز مستوى تحسين الأداء المؤسسي بجميع أبعاده، ولا سيما البُعد المالي، إلى جانب زيادة الاهتمام بنظم المعلومات الإدارية بكافة أبعادها، مع التركيز بشكل خاص على بُعد الموارد البشرية

دراسة (ناجي، 2025) : يهدف هذا البحث إلى دراسة استخدام نظم المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها في تحقيق الشمول المالي في ظل كفاءة وفاعلية التكنولوجيا المالية، و تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لقياس متغيرات البحث والموجهة لمالكي ومديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة والذين لديهم حسابات او ودائع بالبنوك المصرية ولديهم دعم مالي من القطاع المصرفي المصري، والمحاسبين، وخبراء (FinTech)، وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية التي تصلح للتعامل مع متغيرات الدراسة كالوسط الحسابي والانحراف المعياري، بإستخدام أسلوب نمذجة المعادلة الهيكلية وذلك الاختبار فروض الدراسة، وأثبتت الدراسة الحالية أنه هناك عالقة ارتباط ذات دالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية والعوامل المؤثرة علي تحسين نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الشمول المالي من خلال التطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، فضائل التكنولوجيا المالية بجمهورية مصر العربية عن وجود عالقة تأثير معنوي بين تطبيق تقنيات (FinTech) كمتغير وسيط على العالقة بين نظم المعلومات المحاسبية وتعزيز الشمول المالي في دعم تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

دراسة (عزام 2023): بعنوان دور اليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية المقدمة دراسة ميدانية علي عينة من المصارف العراقية الخاصة "نتيجة للتطورات الكبيرة التي تشهدها بيئة الاعمال في السنوات الاخيرة أدى ذلك الى ضرورة التحول في جميع التعاملات بالأنظمة المحاسبية من النظام اليدوي الى النظام الالكتروني لما تتميز به هذه الأنظمة من تقديم نتائج دقيقة وبوقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي، لذا فان هذا البحث يهدف إلى بيان اثر تطبيق اليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق اطار ((COBIT في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية، واختبار هل ان لهذه الاليات المتمثلة ب(التخطيط والتنظيم، الدعم والتوصيل، الامتلاك والتنفيذ، المتابعة والتقييم) دور في تعزيز الثقة لدى المستثمرين بالقوائم المالية. وقد تناول البحث المصارف الخاصة العاملة في البيئة

العراقية كمجتمع لأجراء الاختبار العملي فيما اشتملت العينة على الافراد العاملين في هذه المصارف، وللحصول على البيانات قام الباحثين بأعداد استمارة استبيان حيث تم توزيع (125) استمارة استرد منها (118) منها (110) كانت صالحة للتحليل بينما استبعد منها (8) لعدم صلاحيتها، اعتمد الباحثين البرنامج الاحصائي (SPSS) للوصول الى النتائج، توصل البحث الى عدة استنتاجات أهمها ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق اطار (COBIT) تساهم وبشكل اساسي في اعداد تقارير مالية تتصف بالموثوقية والملائمة وذلك لان من معايير الحوكمة هي ابراز دقة وموضوعية التقارير المالية اضافة الى الالتزام بالقواعد والتشريعات وهذا ينعكس ايجابا في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية التي تقدمها المصارف عينة البحث، ومن اهم التوصيات التي قدمها البحث ضرورة تبني ادارة المصارف اطار (COBIT) كوسيلة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها، وكذلك ضرورة تأهيل الموارد البشرية في المصارف على استخدام الانظمة المعلوماتية الحديثة والمتطورة من اجل تحقيق اقصى المنافع المنشودة من هذه التكنولوجيا في الحصول على مخرجات ملائمة تنعكس ايجابا على جودة التقارير المالية التي تقدمها المصارف عينة البحث.

دراسة (نبيل 2023): بعنوان "أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية" دراسة تطبيقية" توجّهت الكثير من دول العالم إلى استخدام التكنولوجيا المالية في الاقتصاديات المتقدمة، حيث سمح هذا التوجه الذي فرضته الثورة التكنولوجية الرابعة التي عرفها العالم في السنوات الأخيرة، بتحسين جودة الخدمات المالية المقدمة لجمهور العملاء، وخفض تكلفتها وتوفيرها لطبقة العملاء التي كانت مستبعدة ماليا في السابق. حلت تطبيقات التكنولوجيا المالية محل العامل البشري في المؤسسات المالية وفي الأنظمة المالية بشكل عام، من إدارة المخاطر المالية، و تقديم الخدمات المالية للعملاء، وغيرها من المهام التي تتطلب معالجة كم ضخمة من المعلومات والبيانات، على النحو الذي يعزز الدور الذي تلعبه ابتكارات التكنولوجيا المالية في اعداد وعرض القوائم المالية لشركات تقديم تلك الخدمات بسرعة ودقة عالية وفق متطلبات معايير التقارير المالية الدولية IFRS ، على النحو الذي يساهم في الحد من الفساد المالي واخفاقات المراجعة، ويحد من التجنب الضريبي كما ان ابتكارات التكنولوجيا المالية تؤدي الى التواءة مع النظم الضريبية الالكترونية، وقام الباحث بأعداد دراسة تطبيقية على عينة من شركات التكنولوجيا المالية وتبين للباحث وجود مجموعة من التحديات المتمثلة في مشكلات محاسبية وأخرى ضريبية، قدم الباحث حلول لها، كما قام الباحث بأعداد

دراسة ميدانية على ذات العينة، وتبين من الدراسة الاحصائية، رفض فروض الدراسة وبالتالي لا توجد اختلافات بين فئات الدراسة وفق مخرجات برنامج SPSS لتوزيع كاي سكوير، وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات.

دراسة (وحيد 2023): هدف البحث، التعرف على دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الإطار المفاهيمي للتقارير المالية. وانعكاس ذلك على تطوير مهنة المحاسبة وممارساتها. حيث أن التحول الرقمي أدى لظهور منشآت تقود قطاعات كبيرة دون أن تمتلك أصولاً كمنشآت التكنولوجيا المالية التي تمتلك فقط مجموعة من البرامج والتطبيقات. ولتحقيق هدف البحث، تم عمل دراسة تحليلية لعناصر الإطار المفاهيمي للتقارير المالية لبيان أثر تطبيق التحول الرقمي على كل عنصر من عناصر الإطار. ولتأكيد نتيجة البحث التحليلية تم عمل دراسة ميدانية مكملة لعينة من 400 مفردة، للإجابة عن التساؤلات البحثية واختبار فرضه، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإدخال ومعالجة وتحليل البيانات. وتوصل البحث، إلى أن عملية التحول الرقمي قد أحدثت ثورة في طريقة معالجة وعرض المعلومات المالية وغير المالية، مما أدى إلى تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية: الأمر الذي يؤدي بدوره لتحسين جودة التقارير المالية

دراسة (بركات 2023): أوضحت ندرة الأبحاث التي اهتمت بتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء هذه الهيئات. في هذا السياق، تأتي هذه الدراسة التي تهدف إلى اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي للهيئات العامة، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة تضم 162 مبحوثاً من العاملين في عدد من الهيئات العامة الخدمية. ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة، من خلال ما يلي: تحسين كفاءة الهيئات العامة، من خلال سرعة الوصول للمعلومات ودعم اتخاذ القرار وخفض عدد المعاملات الورقية، وسرعة إنجاز المعاملات، وتحسين كفاءة استخدام الموارد. وتحسين فعالية الهيئات العامة، من خلال مساهمة تكنولوجيا المعلومات في بناء وتطوير القدرات المؤسسية وزيادة قدرة الهيئات على تحقيق أهدافها، استدامة الأنشطة والمشروعات، وعقد اتفاقيات التعاون والشراكة المجتمعية. وبناء على نتائج الدراسة، اقترح الباحث عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة المصرية.

دراسة (Maandi Amina 2022): تهدف الورقة البحثية إلى التعرف على أهمية إدراج تقنيات التكنولوجيا المالية الحديثة من أجل تعزيز الشمول المالي، وقد انصب الاهتمام على تقنية الذكاء الاصطناعي التي أصبحت من التقنيات

التي سهلت من توسيع نطاق الخدمات المالية لضمان تحقيق هدف الشمول المالي من خلال ضمان مشاركة أصحاب الدخل المنخفض والفقراء والنساء والشباب والشركات الصغيرة في السوق المالية السائدة للوصول إلى الخدمات المالية بكل سهولة. ولقد خلصت الدراسة إلى أن للذكاء الاصطناعي تأثير قوي على الشمول المالي من خلال اكتشاف المخاطر وقياسها وإدارتها، ومعالجة مشكلة عدم تناسق المعلومات، والاستفادة من دعم العملاء من خلال روبوتات المحادثة واكتشاف الاحتيال والأمن السيبراني، لذلك يوصى بأن تقوم المؤسسات المالية والمؤسسات غير المالية والحكومات في جميع أنحاء العالم بتبني وتوسيع نطاق استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لأنها تقدم فوائد في السعي لضمان أن الفئات الضعيفة من الأشخاص غير النشطين ماليا ستستفيد من جميع الخدمات المالية.

دراسة (عبدالعال 2022): يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات الموارد البشرية وأثر ذلك على أدائهم الوظيفي، ومع ظهور الإنترنت وتطور تكنولوجيا المعلومات والتصال وتنامي التحول التكنولوجي الرقمي للمنظمات أصبح من الضروري تحويل الوظائف والملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية. حيث يقوم نظام معلومات الموارد البشرية بجمع البيانات المتعلقة بهم ومعالجتها وإنتاج معلومات دقيقة تساعد إداره الموارد البشرية على متابعه حركه العاملين من بدايه عملهم الى خروجهم من المؤسسة وكل ما يتعلق بهم داخليا مما يمكنها من اتخاذ قرارات اكثر كفاءه وفعالية كقرار تقييم أدائهم . ولتحقيق أهداف البحث تم إجراء دراسة ميدانية على عدد من شركات السياحة ببورسعيد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم من خلال تصميم استمارات استبيان وتوزيعها على عينه عشوائية من العاملين والمدراء بها وذلك لقياس أثر تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات للموارد البشرية على تنمية مهاراتهم الأدائية. وقد توصلت الدراسة إلى ان لنظام تكنولوجيا المعلومات أثر مباشر على كفاءه وفعالية أداء الموارد البشرية، وان استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تسهيل عمليات الاتصال بين الأقسام والدارات المختلفة بشركات السياحة، كما اظهرت الدراسة ان استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير المعلومات اللازمة للتخاذل القرارات في الوقت المناسب. وأوصت الدراسة بمواكبه التغييرات المتسارعة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية الموارد البشرية في الشركات السياحية.

دراسة (رشيد 2021): تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين العاملين بولاية ورقلة، من خلال تصميم استمارة استبيان، حيث تم توزيع 60 استمارة باستخدام أسلوب العينة

العشوائية، استرجعت منها 55 استمارة قابلة للتحليل، وتمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود حاجة ملحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية، بالإضافة إلى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين العاملين بولاية ورقلة من خلال تسهيل عملية المراجعة والتأكد من صحة العمليات وبتكلفة وجهد أقل، ومع ذلك لابد من إدخال التآليه في مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر وتقديم المعرفة العلمية ودورات التدريبية لتمكين من التعامل مع هذه التكنولوجيا للمعلومات

دراسة (عيد 2021): هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق الادارة الإلكترونية لرفع كفاءة الأداء الوظيفي للمنظم الاجتماع بإدارة خدمة المواطنين بالتأمين الصحي وكذلك تحديد المعوقات والمقترحات اللازمة لتطبيق الادارة الإلكترونية لرفع كفاءة الأداء الوظيفي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج المسحي الاجتماعي اشتمل مجتمع الدراسة على الموظفين العاملين بإدارة خدمة المواطنين بالهيئة العامة للتأمين الصحي بفروع شمال شرق الدلتا والعيادات التابعة لها بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية وتكونت عينة الدراسة من عدد 34 من الاخصائيين الاجتماعيين و 42 من الداريين وقد استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلى أن الادارة الإلكترونية تساهم في أداء المنظم لأعماله الوظيفية بالكفاءة المطلوبة تساهم في تقليل معدلات الأخطاء تساهم في سرعة انجاز العمل بدقة كبيرة مع توفير الوقت والجهد تساهم في تحفيز روح الابداع والتطوير الذاتي للمنظم الاجتماعي.

دراسة (صالح 2021): تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي لدى العاملين بالمعهد العالي للعلوم والتقنيات بالجميل ، وتهدف الدراسة أيضا لمعرفة مفهوم تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي والعلاقة بينهم، ولقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالمعهد محل الدراسة ، حيث تم اختيار عينة من (100) عضوا بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة ، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتعامل مع البيانات التي تم جمعها من إجمالي العينة باستخدام طرق الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل الانحدار، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي على مستوى الأداء الوظيفي لدى

العاملين بالمعهد العالي للعلوم والتقنيات بالجميل .وتم الخروج بجملة من المقترحات تساهم في رفع وتحسين أداء الموظفين وبالتالي يعود على تحسين ادايتهم العام.

دراسة (الشيخ 2020): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين قبول الادارة التقليدية في قطاع الصحة السوداني وإمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية من قبل الأقسام الصحية إ ومتطلبات تطبيق الادارة الالكترونية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الاستبيان كأداة تم توزيعها على عينة الدراسة من موظفي بعض إدارات الصندوق القومي للتأمين الصحي بالسودان وبينت نتائج الدراسة انتشارا إر الأمية الحاسوبية بين الجمهور وندرة الكوادر البشرية المختصين في النظم والبرامج والشبكات.

دراسة فهمي (2020): يتناول هذا البحث تطوير نظام التعليم المحاسبي من خلال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وطرق العرض. تكمن مشكلة البحث في وجود فجوة مستمرة في مجالين: الأول هو الفجوة بين متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر من ناحية من ناحية وواقع الأساليب المحاسبية المستخدمة في الجامعات حتى الآن، واعتماد بعض الكليات ذات الطابع الخاص مثل كليات العلوم الإنسانية بشكل عام. أما المجال الثاني فهو الفجوة بين توقعات الطلبة من طريقة الحصول على المعلومات والخبرات العلمية والعملية في ظل التطور التكنولوجي السريع ونمط الحياة الذي تفرضه على هذه الفئة العمرية، وأساليب التدريس وتوفير المعلومات المستخدمة حتى الآن في الجامعات. ودعت هذه الفجوة الطلبة إلى البحث عن مصادر معلوماتية ومادة علمية تتناسب ظروفهم واتجاهاتهم الفكرية مع استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات وخاصة صفحات التواصل الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظام التعليم المحاسبي قد حقق العديد من المزايا أهمها: القدرة على تلبية متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وبالتالي اكتساب الطلاب المهارات المطلوبة وجعلهم متساوين مع أقرانهم. وكذلك تلبية متطلبات معايير ضمان الجودة والاعتماد ومعالجة تحقيق بعض المؤشرات بشكل غير تقليدي وهو ما كان من الصعب تحقيقه خاصة بالنسبة للكليات النظرية ذات الكثافة الطلابية العالية بما يتناسب مع أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة للمساعدة في أعداد الطلاب.

دراسة (مطاوع 2019): تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية، من خلال دراسة وتحليل جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية (AAIS)

(في منشآت الأعمال، ودوره في تحسين جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى دراسة وتحليل المعايير المستخدمة في قياس وتقييم جودة التقارير المالية، ثم بيان دور الممارسات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية، واستخدمت هذه الدراسة بعض الأساليب الإحصائية مثل مقاييس النزعة المركزية وتحليل الانحدار الخطي البسيط (Regression Simple)، واختبار تحليل التباين (ANOVA)، واختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach). وتوصلت هذه الدراسة إلى أن (AAIS) تؤدي إلى تعزيز جودة التقارير المالية، وتوفير الوقت والجهد في عملية وسرعة اتخاذ القرارات ولاسيما في أوقات الأزمات، وتوصي هذه الدراسة بضرورة وجود معايير محاسبية خاصة تحكم وتنظم عمل (AAIS) داخل منظمات الأعمال باعتبارها الأسلوب الأمثل لإنتاج المعلومات المحاسبية.

دراسة (راجي، 2018): بعنوان: "درجة إدارة الابداع وعلاقته بالأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدارة الابداع بأبعاده الأصالة، الطلاقة، الحساسية للمشكلات، الاحتفاظ بالانتباه وعلاقته بالأداء الإداري (البناء التنظيمي، والاتصالات الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وعلاقته بالأداء الإداري لديه من وجهة نظر المعلمين والمعلمات باختلاف المتغيرات) (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وتمت هاته الدراسة على عينة تمثلت في 322 معلم ومعلمة أي ما يعادل 48.7% من المجموع الكلي للمعلمين، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كذلك تم تصميم استبانة تكونت من 51 فقرة موزعة على محورين وقد تم تحليل البيانات بواسطة اختبار الانحدار الخطي والمتعدد واختبارت لعينة واحدة وقد كانت فرضيات الدراسة تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة. في تقدير المعلمين في المحافظات الشمالية للضفة الغربية في واقع الابداع لدى الإدارة المدرسية تعزى لمتغيرات العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجنس وقد نتج عن هذه الدراسة وجود نموذجين فقط، قد أثرا في مستوى الأداء الإداري لدى مديري المدارس النموذج الأول كان للإبداع الإداري والنموذج الثاني كان للإبداع الإداري مع المؤهل العلمي وقد تبينان دور مديري المدرسة في إدارة الابداع كان مرتفعا الأصالة الطلاقة، الحساسية للمشكلات، الاحتفاظ بالانتباه على الترتيب

دراسة (العربي 2018): وتؤكد أن طبيعة الأعمال الالكترونية في المنظمات الصحية لا تختلف كثيرا عن مثيلتها في منظمات الأعمال الأخرى حيث أن الوظائف والعمليات الادارية التي تقوم بها منظمات الأعمال نجدها في المنظمات الصحية كما أن المنظمات الصحية تأثرت كثيرا بالتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعد

تقنيات الأعمال الالكترونية واحدة من الفرص الهامة التي وفرتها الرقمية للمنظمات في السنوات الأخيرة حيث ساهمت بشكل كبير في تحسين الخدمات الصحية من خلال المزايا الكبيرة التي توفرها حيث كان لها دور فعال في رفع كفاءة الأداء وتحسين كفاءة ونوعية الخدمات الصحية والاستخدام الأمثل للموارد في القطاعات الصحية. كما أن مفهوم كفاءة أداء المؤسسات الصحية في الخدمة ينعكس من خلال تقييم المواطنين للخدمة ومدى رضاهم عنها حيث أصبحت كفاءة الأداء غاية للمؤسسات الصحية ومحور اهتمامها خاصة وأن ثورة تكنولوجيا نت المستفيد من المفاضلة بين الخدمات وكفاءة أدائها حسب رغباته واختياراته المعلومات والاتصالات وبناء عليه تعد الادارة الالكترونية طفرة في مجال الادارة الحديثة وعلاقتها برفع كفاءة الأداء في المؤسسات الصحية السعودية في ظل التوجه إلى نظام أتمتة الخدمات وحاجة المملكة للتحويل الرقمي والحكومة الالكترونية بل أصبحت ضرورة ملحة وذلك لمواكبة التغيرات وبالتالي توظيف واستخدام الادارة الالكترونية لم تعد خيارا العصرية في المجال التكنولوجي والمعرفي والسهام في عملية التطوير التكنولوجي والتوجهات الحديثة في المملكة العربية السعودية مما يسهم في رفع كفاءة أداء المؤسسات الصحية السعودية.

دراسة (الدوري 2018): بعنوان: "أثر تمكين العاملين في الأداء الوظيفي في منظمات الأعمال" تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر تمكين العاملين بأبعاده معنى العمل، كفاءة العمل، استقلالية العمل، تطوير العمل (في الأداء الوظيفي ببعديه) أداء المهمة، الأداء السياق (لدى شركة زين للاتصالات الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة التي بلغت لاستخراج النتائج المتعلقة بالوصف SPSS 352 عامل في الشركة و لتحليل البيانات استخدم البرنامج الإحصائي واختبار الفرضيات وقد نصت فرضية الدراسة على أنه لا يوجد أثر لأبعاد التمكين في الأداء الوظيفي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لدى شركة زين للاتصالات الأردنية عند مستوى دلالة 0.05 أبرزها، أن هناك أثر لكل من بعدي عنى العمل، استقلالية العمل على الأداء الوظيفي لدى شركة زين للاتصالات الأردنية وأنه لا يوجد أثر لكل من بعدي (كفاءة العمل، تطوير العمل على الأداء الوظيفي لدى الشركة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة والدراسة الإحصائية

الفصل الثالث: المنهجية

3.1 المقدمة:

يتناول هذا الفصل الثالث منهجية الدراسة متضمنا عدة أمور (المنهج المستخدم في الدراسة – مجتمع الدراسة – عينة الدراسة – أدوات الدراسة- بيئة الدراسة – خطوات تطبيق الدراسة) منهجية دراسة المشكلة هي نفسها منهجية البحث العلمي وهي جزء لا يتجزأ منه وتشتمل على مجموعة الخطوات والإجراءات المدروسة بعناية التي يقوم بها الباحث ليصل إلى نتائج البحث والحقائق المرتبطة بموضوعه العلمي حيث ينتهي الفصل باستنتاج موثوقة ومصداقية وأخلاقيات البحث العلمي وصحته.

3.2 المنهجية:

سوف يتم الاعتماد بشكل واضح على المنهج الوصفي التحليلي باعتبار انه المنهج المناسب لدراسة الظاهرة كما انه الأنسب لدراسة العلاقة بين متغيرات قابلة للقياس الكمي والتحليل الإحصائي كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا

دقيقاً ومباشر ويعبر عنها وصفيًا وكميًا فالتعبير الكيفي أو الوصفي يهدف إلى وصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي أو الرقبي فيعطيها وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى من تحليل ووصف أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية.

تعتبر الدراسة الحالية دراسة وصفية تحليلية كمية، وكذلك لتحديد أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية، حيث تعتمد هذه الدراسة على البيانات الكمية بوصفها الأداة الأساسية للتحليل، حيث سيتم جمع معلومات رقمية منظمة من المشاركين حول المتغير المستقل (نظم تكنولوجيا المعلومات) والمتغير التابع (تطوير الإدارة المالية). تعد البيانات الكمية مناسبة لهذه الدراسة نظرًا لقدرتها على تقديم مؤشرات دقيقة يمكن تحليلها إحصائيًا واستخلاص علاقات وارتباطات واضحة بين الأبعاد المختلفة. كما سيتم الاستعانة ببيانات ثانوية داعمة، تشمل تقارير رسمية صادرة عن الشركة، ودراسات أكاديمية منشورة حديثًا، إلى جانب إحصائيات حكومية محلية أو خليجية ذات علاقة بالإدارة المالية، مما يساهم في توفير خلفية مرجعية مقارنة تساعد على تعزيز التفسير التحليلي للبيانات الأولية.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة:

تُعدّ الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) واحدة من أكبر شركات البتروكيماويات في العالم وركيزة أساسية في الاقتصاد السعودي. يقع مقرها الرئيسي في الرياض، وتنتشر عملياتها في أكثر من 50 دولة، حيث تنتج الكيماويات، والبلاستيك، والمغذيات الزراعية، والمعادن تضم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ما يزيد عن 28,000 موظف حول العالم (وفقاً لتقرير 2024)، وتركز نسبة كبيرة من هذه القوى العاملة داخل المملكة العربية السعودية، حيث تدير الشركة شبكة تصنيع ضخمة تتكون من 18 شركة تابعة وبناءً على جول مورجان لتحديد حجم العينة من المتوقع أن تكون العينة مكونة من 357 موظف من العاملين في الشركة السعودية للصناعات الأساسية

3.4 أداة جمع البيانات:

تعد أداة الاستبانة من أهم أدوات البحث العلمي وأكثرها استخداماً في العلوم الاجتماعية، وهي استمارة بحث يتم من خلالها الحصول على المعلومات والحقائق في مختلف الظروف والبحث في مختلف الاتجاهات والمواقف. وتشتمل على مجموعة من الأسئلة التي يطلب من أفراد العينة الإجابة عليها، ويمكن أن يتم إرسال هذه الأسئلة بالبريد الإلكتروني،

ويطلق عليها في هذه الحالة الاستبانة البريدية وسوف يتم قياس صدق الأداة: من خلال تحكيم الخبراء أو المحكمين الأكاديميين. وقياس ثبات الأداة: عبر معامل كرونباخ ألفا وستستخدم في هذه الدراسة أداة استبيان مغلق، تتكون من مجموعة من الأسئلة المصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي، موزعة على محاور تمثل أبعاد المتغير المستقل، وهي:

1. متطلبات البرمجية
2. متطلبات المالية والمادية
3. متطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال

وقد انقسم الاستبيان البحث إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: الخاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين: (الجنس - السن - الأقدمية - المؤهل العلمي - والوظيفة).

القسم الثاني: العوامل المؤثرة في أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية وتكون المتغير المستقل من ثلاث محاور رئيسية كل محور يتكون من خمس فقرات. في كل محور والمتغير التابع ويتكون من خمس فقرات.

جدول رقم (3) مكونات استمارة الاستبيان

درجة الموافقة	القسم	عدد الفقرات
الجزء الاول	البيانات الشخصية	العمر - النوع - سنوات الخبرة - الوظيفية- المسى الوظيفي
المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي		
البعد الاول	- متطلبات البرمجية	5 فقرات
البعد الثاني	- متطلبات المالية والمادية	5 فقرات
البعد الثالث	- متطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال	5 فقرات
المتغير التابع		

5 فقرة	تطوير الإدارة المالية	
--------	-----------------------	--

وسوف يتم استخدام مقياس ليكرث الخماسي التي تتراوح اختياراته من موافق بشدة وموافق ومحايد وغير موافق وغير موافق بشدة كما يلي:

جدول 4: أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرث الخماسي

المتوسط الموزون	الوزن النسبي	درجة الموافقة
5.00 – 4.20	5	موافق بشدة
4.20 >- 3.40	4	موافق
3.40 >- 2.60	3	محايد
2.60 >- 1.80	2	غير موافق
1.80 >- 1	1	غير موافق بشدة

الجدول السابق يوضح قيم المتوسطات المرجحة وفقا لمقياس ليكرث للتدرج الخماسي وقد تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات محاور وأبعاد أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

وتستهدف هذه المحاور قياس مدى إدراك المستجيبين لأثر كل بعد من هذه الأدوات على تطوير الإدارة المالية، بوصفها المتغير التابع. كما يتضمن الاستبيان أسئلة عامة حول الخلفية الديموغرافية للمشاركين (الوظيفة، الخبرة، موقع العمل..).

3.5 طرق جمع البيانات والمعلومات كالتالي:

أولاً: المصادر الأولية

من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للكشف عن أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات عمل تطوير الإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية تم الاعتماد في الجانب الميداني على الاستبيان الأداة الرئيسة للدراسة. وتمثل الاستبانة هي أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات واستطلاع آراء الأفراد في موضوع معين. يتم تصميم الاستبانة عادة في شكل سلسلة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة التي يتم توزيعها على الأفراد المشاركين. يتم استخدام الاستبانات في مجالات مختلفة مثل البحث العلمي واستطلاعات الرأي والدراسات الاجتماعية

ثانياً: المصادر الثانوية

استخدم مجموعة من الرسائل العلمية بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات، والرسائل العلمية المنشورة في المجالات والمواقع الالكترونية عبر متصفحات الانترنت اعداد في الإطار النظري للدراسة.

3.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ستحلل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وفق مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، وهي:

- تحليل التكرارات والنسب المئوية: لتوصيف خصائص العينة وتوزيعها حسب المتغيرات الديموغرافية، مثل نوع الجهة أو سنوات الخبرة.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: لقياس توجهات العينة نحو المتغيرات المستقلة ومدى أثرها من وجهة نظرهم.

- تحليل الارتباط (Pearson Correlation): لفحص أثر بين كل بعد من أبعاد نظم تكنولوجيا المعلومات

- تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد: لاختبار فرضيات الدراسة بدقة، وتحديد مدى أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة أو منفردة على المتغير التابع.

- اختبار T-Test وANOVA: لتحليل الفروق بين آراء المجموعات المختلفة داخل العينة

ومعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تعكس وجهات نظر مختلفة باختلاف الدور أو الخبرة.

اختبار الصدق والثبات:

اختبار الصدق والثبات هما مقياسان أساسيان في الأدوات البحثية (كالاستبيانات والاختبارات) للتحقق من دقتها وموثوقيتها. الصدق هو مدى قياس الأداة لما صُممت لقياسه فعلاً، بينما الثبات هو مدى اتساق نتائج الأداة عند تكرار قياسها في ظروف متشابهة. الأداة التي تُعد ثابتة وقادرة على إعطاء نفس النتائج مع مرور الوقت هي بالضرورة صادقة، ولكن العكس ليس صحيحاً دائماً.

3.7 ملخص الفصل الثالث

تناول الفصل الثالث منهجية الدراسة بما تشمله من تصميم للبحص والمنهج العملي (المنهج الوصفي التحليلي) الذي سوف يتم استخدامه في البحث وتم تحديد مجتمع البحث وعينة البحث وطرق جمع المعلومات حيث وسيتم الاعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات:-

- المصادر الثانوية: الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة.
- المصادر الأولية: إلى جمع البيانات الأولية من خلال دراسة استكشافية باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية للبحث صممت خصيصاً لهذا الغرض.

أداة الدراسة: سوف تتمثل أداة الدراسة بالاستبيان كونها تحقق العديد من المزايا منها التكلفة والجهد وامكانية ترك وقت للمبحوثين للتفكير في الأسئلة من قبل عينة الدراسة. للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من فرضياته تمهيدا للفصل الرابع للحصول على نتائج التحليل الاحصائي للاستبيان وسوف نستخدم الأساليب الاحصائية في عملية تحليل النتائج للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها.

المراجع:

المراجع العربية

- السامرائي، عمار. 2016. أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات المساهمة الجزائرية دراسة ميدانية على شركات المساهمة لولاية بسكرة، مجلة آفاق للعلوم
- السلطاني، مسلم. 2023. دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة في الأبعاد النظرية والعملية التكنولوجيا الاتصال - الاسكندرية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، دار المعرفة الجامعية.

- بدر، عصام علي فرج. 2023، أثر تطبيق تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) (في منشآت الأعمال على عدم تماثل المعلومات المحاسبية-دليل ميداني من البيئة السعودية. مجلة البحوث المحاسبية. العدد 3.
- جمعة، توفيق وضيف. 2021. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي دراسة ميدانية لعينة من العاملين المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار E.N.S.P مجلة علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير.
- حسام، أحمد. 2022. دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة، بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13 (3).
- درويش، محمد. 2022. تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام مدخل القمة الاقتصادية المضافة، دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية، 3 (2)، ص 290-323.
- سالم، رضا. 2019. أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8 (15)، ص: 102-137.
- سيد علي. 2023. دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق متطلبات الإدارة الرشيدة دراسة حالة مصنع الاسمنت سيدي موسى "أدرار" كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- عثمان محمد، وشطب عيسى. 2021. أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 6 (25)، ص: 66-81.
- عشري، منال. 2022.. تكنولوجيا المعلومات ورأس المال البشري رؤيا للتنمية المستدامة 2030، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية: جمهورية مصر العربية.
- عصام، مصطفى. 2020. اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والاعلام الإلكتروني في عصر العولمة في المجتمعات العربية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية: جمهورية مصر العربية.
- عصمان، عبد الوهاب، 2024. دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية. علي، خلف محمود. 2022. دور تكنولوجيا المعلومات والتشارك بالمعرفة وأثرهما في

تحقيق ضمان جودة التعليم العالي دراسة تطبيقية في جامعة الطائف دراسات العلوم الإدارية المجلد 43 العدد (01)،

- فالح، صليحة، شارفي، سامية 2022، دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي تجربة مملكة البحرين"، مجلة العلم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلد 1، العدد 1
- كريم، حمزة محمد محمود. 2019. "أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي: دراسة تطبيقية على المصارف الليبية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، المجلد العاشر،
- شرفي، منتصف. 2020. دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، 31(1)، ص 185-204.
- واصل، علياء عبد الحميد محمد. (2019). دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسبيا الشمول المالي لتحقيق استراتيجية مصر (2030) دراسة ميدانية (مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد 3.

المراجع الأجنبية

- Hapsari, A.A., and Pastitsio, D.M. (2024). The impact of financial technology on enhancing financial inclusion in micro, small, and medium enterprises (MSMEs) in West Java. Journal of Accounting and Tax Studies (COUNT), 1(1), 48-60.
- Hidayat, M. (2024). The effect of economic growth and inflation on liquidity in Sharia Bank Indonesia. Journal of Economic and Banking Studies (DEMAND), 1(1), 17-25.

- Horak, J. (2016). Does the Fourth Industrial Revolution affect the efficiency of corporate financial management? 10th International Days of Statistics and Economics, Prague, September 8-10, 574-582
- Laid, 2018. "The impact of investment in information and communication on long-term economic growth in Algeria compared to some developing countries during the period",.
- Olimov, S. S., & Mamurova, D. I. (2022). Information Technology in Education. Pioneer: Journal of Advanced Research and Scientific Progress, 1(1), 17-22.